

عنوان البحث

درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest)  
كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان

د. دعاء ماجد محمد خليفة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دكتوراه في المناهج والتدريس، الأردن.

HNSJ, 2024, 5(11); <https://doi.org/10.53796/hnsj511/28>

تاريخ القبول: 2024/10/15م

تاريخ النشر: 2024/11/01م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى ما درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان. واتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي. وتألقت عينة الدراسة من مجموعة معلمي إدارة الأعمال في العاصمة عمان والبالغ عددهم (78) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وبنسبة (63%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تتمثل بمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest). وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $a=0.05$ ) لدرجة توظيف معلمي إدارة الأعمال في المرحلة الأساسية العليا لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في العملية التعليمية من وجهة نظرهم في العاصمة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي والدورات المتعلقة بالتكنولوجيا .

الكلمات المفتاحية: درجة، معلمي إدارة الأعمال، الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، العملية التعليمية، المرحلة الأساسية العليا.

## RESEARCH TITLE

# The Degree to Which Business Administration Teachers Employ Cognitive Journey Strategy Skills (Web Quest) as an Educational Tool the Upper Basic Stage from their Point of View in the capital, Amman

Dr. Doaa Majed Moh'd Khalifeh<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Doctorate in Curriculum and Instruction, Jordan.

HNSJ, 2024, 5(11); <https://doi.org/10.53796/hnsj511/28>

Published at 01/11/2024

Accepted at 15/10/2024

## Abstract

The study aimed to what degree business administration teachers employ the skills of the cognitive journey strategy (Web Quest) as an educational tool for the upper basic stage from their point of view in the capital, Amman. The study followed a descriptive survey research method. The study sample consisted of a group of business administration teachers in the capital, Amman, numbering (78) male and female teachers who were selected by a simple random method. (63%) of the study population. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was built that represents the skills of the cognitive journey strategy (Web Quest). The tool's validity and reliability were verified. The results showed that there were no statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) in the degree to which business administration teachers in the upper basic stage employed cognitive journey strategy skills (Web Quest) in the educational process from their point of view in the capital, Amman, due to the variables of gender, academic qualification, and Technology related courses.

**Key Words:** degree, business administration teachers, web quests, educational process, upper basic stage.

## المقدمة

يعيش العالم تطورات هائلة في ضوء الثورة العلمية والتكنولوجية، مما أثرت على الجوانب الحياتية والعلمية والتعليمية، مما دعت الحاجة إلى التخلي عن الطرق التقليدية التي تعتمد على المعلم بشكل أساسي في العملية التعليمية، ودور الطالب فيها متلقي سلبي للمعلومات إلى البحث عن نماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة تجعل الطالب محوراً أساسياً في العملية التعليمية؛ لتساعد الطلبة في مواجهة التحديات التي قد تواجههم إزاء هذه الثورة.

ويعود السبب في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية إلى زيادة فاعلية التدريس جراء دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية، ويحاول الباحثون في الإجابة عن بعض الأسئلة مثل: كيف يمكن تحقيق التكامل بين التكنولوجيا والمناهج؟ وماذا تؤثر العملية على اتجاهات التعلم والتعليم؟ وقد تكون استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) إحدى الإجابات المحتملة لتلك الأسئلة المطروحة، ومن خلال هذه الاستراتيجية إجراء عمليات البحث والتحري عن المعلومات من خلال قيام الطلبة برحلة معرفية عبر الإنترنت بأقل وقت وجهد وتكلفة، وتشجع عمليات البحث المشتركة على التعلم التعاوني، وتساعد على التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير الابداعي والناقد، وتعزز دافعية الطلبة نحو التعلم (Gallaher, Madran & Kalelioglu, 2010).

ويُعرف مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) بأنها إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتيح للطلبة التقصي المنظم للويب وتفعيل دورها في العملية التعليمية، مما تساعد الطلبة في الوصول إلى المعلومات في أقل وقت وجهد ممكن (المهر، 2011).

وتهدف هذه الاستراتيجية للبحث عن حلول لمشكلات حقيقية غير مصطنعة من خلال الرجوع إلى مصادر أصيلة وحقيقية، وليست ثانوية، وهذه الاستراتيجية تركز على الأنشطة التربوية التي تتركز على البحث في الويب للوصول إلى حلول للأنشطة بأقل وقت وجهد ممكن، وتساعدهم في عمليات اكتشاف المعلومات والمعارف بأنفسهم، وتتيح فرصة الاطلاع على المصادر والكتب والمراجع؛ لذا فهي بيئة تعلم ثرية يعمل الطلبة فيها بشكل فردي وجماعي (الخليفة ومطواع، 2015)، ونظراً لأهمية هذه الاستراتيجية لا بد من تشجيع المعلمين والمعلمات في توظيف هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية نظراً لأهميتها في اكتساب المعارف والخبرات التي تساعد الطلبة على حل المشكلات التي قد تواجههم في المراحل التعليمية الجديدة أو في حياتهم الجامعية، والعملية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي تتمثل في درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quist) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان.

## مشكلة الدراسة

أدت التطورات التكنولوجية والمعلوماتية إلى تطور نظرة العلماء ومصممو المناهج من النظام التقليدي الذي يركز على النظرية السلوكية والتي بدورها تجعل الطالب ملقن للمعلومات والمعارف إلى النظام المتطور الذي يركز على النظرية المعرفية البنائية التي تركز على المتعلم وحاجاته ورغباته وميوله، لتجعل المتعلم صانع للمعارف والخبرات، وتماشياً مع هذه التطورات لا بد من البحث عن استراتيجيات ونماذج تدريسية جديدة لتتلاءم مع النظرة التربوية الجديدة.

ونظراً لأهمية الاستراتيجيات التدريسية فقد اهتمت العديد من الدراسات بتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، وأهمها استراتيجية الرحلات المعرفية حيث جمعت ما بين تعلم المعرفة وتوظيف التكنولوجيا في كسب تلك المعرفة، كدراسة (الخاتنة، 2024) هدفت دراسة إلى تقييم استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية الرحلات المعرفية للتعليم عبر الويب في

المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، وأبرز التحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم، ودراسة كل من (عمر وزين الدين وشنودة والشهاوي، 2022) هدفت إلى معرفة فاعلية الرحلات المعرفية في بيئة الفصل المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية، ودراسة (الربيعان، 2020) هدفت إلى الكشف عن معوقات توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، والمقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعليتها في العملية التعليمية والحد من تلك المعوقات، ودراسة (السالم والحذني، 2017) هدفت إلى التعرف على فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية في الرياض، ودراسة (العتيبي، 2017) هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين في مدينة القريات، ودراسة (حمادنة والقطيش، 2015) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن.

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي كمعلمة لمقرر إدارة الأعمال ارتأت بضرورة معرفتها في درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة في العاصمة عمان.

#### سؤال الدراسة

تجيب الدراسة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجي الرحلات المعرفية تعزى إلى (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا)؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1 - الكشف عن درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quist) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان.

2 - معرفة الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجي الرحلات المعرفية تعزى إلى (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا).

#### أهمية الدراسة

تسهم الدراسة في تحقيق ما يأتي:

#### أولاً: الأهمية النظرية

- تبرز أهمية الدراسة من معرفة درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية

(Web Quist) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان.

- إثراء المكتبة العربية بمعلومات ومعارف حول الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest).

- إضافة معارف للأدب النظري ليست جديدة حول استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) ولكن بأنماط متنوعة ومختلفة.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تساعد قائمة درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quist) كأداة تعليمية في تطوير أدائهم لتوظيف استراتيجية الرحلات المعرفية.

- يستفيد المشرفين في متابعة توظيف معلمي إدارة الأعمال لاستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest).

- الإضافة العلمية التي سيستفيد منها الباحثون حول موضوع استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) كجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها في الآتي:

1 - الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من معلمي (معلمين، ومعلمات) إدارة الأعمال للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية العاصمة عمان/ المملكة الأردنية الهاشمية.

2 - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024.

3 - الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة للعاصمة عمان والواقعة ضمن حدود المملكة الأردنية الهاشمية.

4 - الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في الكشف عن درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quist) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان.

5 - المحددات: تتحدد نتائج الدراسة بصدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها والخصائص السيكمترية لها.

#### مصطلحات الدراسة

**درجة:** هي الدرجة التي تعبر عن تقديرات معلمي إدارة الأعمال في المرحلة الأساسية العليا موزعة على فقرات مهارات استراتيجية الرحلات المعرفية.

**معلمي إدارة الأعمال:** مجموعة معلمي ومعلمات إدارة الأعمال يحملون مؤهلات متنوعة (بكالوريوس-دراسات عليا) تم إعدادهم وتأهيلهم لتدريس مقرر إدارة الأعمال للمرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية العاصمة عمان.

**الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest):** تعرف بأنها أنشطة تربوية تعتمد بشكل أساسي على عمليات البحث في الشبكة العنكبوتية للحصول على المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد وتكلفة، وتهدف أيضاً إلى تنمية القدرات العقلية المختلفة لدى المتعلمين (محمد وإبراهيم، 2015).

**وتعرفها الباحثة بأنها** إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على البحث والتقصي والتحري في الوصول إلى المعلومات، وتتيح للمتعلم الدخول إلى صفحات الكترونية يحددها المعلم مسبقاً، يستخدم فيها المتعلم أدوات الاتصال والتواصل والتفاعل تحت إشراف وتوجيه المعلم.

**العملية التعليمية:** تعرف بأنها مجموعة اجراءات وأنشطة تحدث داخل الحجرة الصفية تهدف إلى اكساب الطلبة معارف نظرية وعملية، واكسابهم اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم، وتُعد العملية التعليمية نظام يتكون من ثلاث أجزاء (مدخلات، عمليات، مخرجات) (روبيح ومصطفى، 2018)

**المرحلة الأساسية العليا:** هي المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وتتألف من الصف التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن.

### الأدب النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الأدب النظري

في ظل الثورة التكنولوجية والحاسبات والاتصالات التي يشهدها عصرنا الحالي برزت الكثير من المستحدثات التكنولوجية التي ألفت بظلالها على النظم التعليمية العالمية والمحلية والاقليمية، التي تركز على المتعلم وحاجاته ورغباته وميوله مما أدى إلى البحث عن استراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة، أهمها:

- استراتيجية الطاولة المستديرة: هي إحدى استراتيجيات التدريس الفعالة تقوم فكرتها على توجيه المعلم سؤالاً للطلبة، ويطلب من كل مجموعة أن تجيب عليه بأكثر قدر ممكن من الاجابات، ويقوم الطالب بكتابة الاجابة على الورقة ويمررها الى الطالب الأخر (دعج، 2020).

- استراتيجية العصف الذهني: هي عملية وضع الذهن بحالة من الجاهزية والاستعداد الفكري في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من المعلومات حول القضية المطروحة والمطلوب إيجاد الحلول الابتكارية لها، وللوصول إلى الحلول الابتكارية لا بد من اتباع القواعد الأساسية للجلسة، النقد 1- المؤجل: يجب أن لا يوجه أي نقد للأفراد في وقت الجلسة، 2 - الترحيب بالانطلاق الحر: كلما كانت الأفكار شاملة كانت الجلسة أفضل، 3 - التركيز على الكم: كلما زادت المعلومات يرتفع رصيد الأفكار الابداعية، والتركيب والتطوير (الغويري، 2023).

- استراتيجية الصف المقلوب: عملية تبديل بين ما يحدث عادةً في الحجرة الصفية وما في المنزل حيث أن الطلاب يستمعون إلى المحاضرات ثم يذهبون إلى منازلهم، ولكن في الصف المقلوب يقرؤون المواد التعليمية ويشاهدون المحاضرات مسجلة فيديو، ثم يأتون إلى الحجرة الصفية وينخرطون في مناشط تعليمية، مثل دراسة الحالة والألعاب والتجارب التعليمية (طه، 2023).

- استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest):

تعود فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب إلى الباحث (Dodge Bernie) في جامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا، تعتمد على مصادر المعلومات المتوفرة في شبكة الإنترنت، كما تستخدم أيضاً مصادر تقليدية مثل الكتب والمجلات والأقراص المدمجة (Dodge, 1998).

وتعرف هذه الاستراتيجية بأنها نشاط تكنولوجي قائم على الاستقصاء والبحث في الانترنت ويعمل الطلبة بشكل جماعي أو فردي، ويتحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم (Lecina,2007).

وعرفها صالح (2014) بأنها استراتيجية تدريسية قائمة على عمليات البحث والاستقصاء من خلال مصادر الإنترنت ذات إعداد وتصميم مسبق من قبل المعلم، لتعميق فهم الموضوعات الدراسية، وتنمية مهارات التفكير العليا. وأوردت خميس (2016) بأن للرحلات المعرفية (Web Quest) مميزات: وجاءت على النحو الآتي:

- توفر الرحلات المعرفية عبر الويب مصادر متنوعة عبر صفحات الانترنت والمصادر الحياتية الحقيقية للعمل.
- تراعي استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب الفروق الفردية بين الطلبة فكل منهم يشكل محتوى رقمي مختلف.

- تعمل على تطوير خبرات الفرد ومعلوماته السابقة إلى فهم أكثر عمق.
- تعتبر هذه الاستراتيجية حديثة لاستكشاف معارف جديدة.
- تساعد على تكثيف جهود الطلبة باتجاه النشاط الذي يقومون به.
- تصلح الرحلات المعرفية (Web Quest) لجميع الموضوعات التعليمية.
- تعتبر من أهم الاستراتيجيات المواكبة للتطور التكنولوجي.

وبين جودة (2009) بأن للمعلم دور مهم في توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest)، وجاءت كالآتي:

- تحديد الموضوع المراد تدريسه.
- تحديد المعرفة السابقة للطلبة.
- تحديد كفاءة الطلبة في البحث عبر الويب.
- تحديد عدد أجهزة الحاسوب.
- وضع خطة بديلة للعمل.
- تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء الموضوع المحدد.
- تحديد أدوار الطلبة.
- تحفيز الطلبة.
- وضع خطة تقييم مناسبة.
- أن يصنف المصادر الالكترونية حسب طبيعتها.
- أن يحافظ على التعاون بين الطلبة من خلال مجموعة العمل التعاوني.

**دور المتعلم في استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest):**

يكون دور المتعلم أساسي في تطبيق الاستراتيجية، وتعطي للطلبة فرصة لاستكشاف المعلومات بمفردهم، فيصبح الطالب ليس ملقن للمعارف والمعلومات وإنما صانع لها من خلال مروره بالخبرات التعليمية، وهذه الاستراتيجية تتيح له الاستزادة من المعلومات من خلال الاطلاع على مواقع تعليمية مختلفة، والكتب، والمجلات وغيرها (جمعة وأحمد، 2012).

## ثانياً: الدراسات السابقة

تناول هذا الجانب الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقسمت إلى محورين، حيث تناول المحور الأول: معلمي إدارة الأعمال، وتناول المحور الثاني: استراتيجية الرحلات المعرفية.

## المحور الأول: معلمي إدارة الأعمال

هدفت دراسة الشهري (2018) إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين، الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة التي ترجع إلى متغيري (عدد سنوات الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا ، المرحلة التعليمية). ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتألف مجتمع البحث من (896) معلماً، تم اختيار (180) منهم لتطبيق تجربة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة الأبعاد (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، والرقابة والتقييم الإلكتروني)، وكانت بدرجة كبيرة بالنسبة لبعد التطبيق الإلكتروني، عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات المعلمين على أداة البحث ككل وأبعادها المختلفة التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التطبيق الإلكتروني، الرقابة والتقييم الإلكتروني) وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية ولصالح معلمي المرحلة المتوسطة.

## المحور الثاني: استراتيجية الرحلات المعرفية

هدفت دراسة الختاتنة (2024) إلى تقييم استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية الرحلات المعرفية للتعليم عبر الويب في المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، وأبرز التحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي التحليلي. وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في إقليم الجنوب حيث بلغت العينة (163) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية، وتم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تألفت من (29) فقرة لقياس درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للرحلات المعرفية، وأبرز التحديات التي تواجههم. وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت النتائج بأن درجة ممارسة معلمين ومعلمات الدراسات الاجتماعية للرحلات المعرفية عبر الويب كويست في المدارس الحكومية جاء بمستوى متوسط. وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية وورشات عمل للمطالبة والمعلمين على حدٍ سواء لتنمية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني، وبخاصة الرحلات المعرفية عبر الويب وتدريبهم على طرق استخدامها.

وهدف دراسة كل من عمر وزين الدين وشنودة والشهاوي (2022) إلى معرفة فاعلية الرحلات المعرفية في بيئة الفصل المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية. واستخدمت الدراسة منهج البحث التجريبي. وتألفت عينة الدراسة من (15) طالباً وطالبة تم توزيعها على مجموعة تجريبية واحدة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة واحدة للدراسة (اختبار تحصيلي)، وتم التحقق من صدق من الاداة وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى وجود الأثر الإيجابي على درجات الاختبار البعدي للطلاب حيث استخدم الباحثون مجموعة تجريبية واحدة مع القياس القبلي والبعدي لأدوات الدراسة حيث تمثلت في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي، وتوصلت نتائج البحث أيضاً إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست القائمة على



الرحلات المعرفية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات البحث العلمي لصالح لتطبيق القبلي. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام الرحلات المعرفية لأنها تساعد على تنمية التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء.

وأجرت الربيعان (2020) دراسة للكشف عن معوقات توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات، والمقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعليتها في العملية التعليمية والحد من تلك المعوقات. وأتبعت الدراسة منهج البحث الإجمالي الميداني (البحث النوعي). وتألفت العينة من (20) معلمة من مناطق مختلفة. وتم بناء أداة للدراسة وهي المقابلة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة بوجود ضعف في تطبيق الاستراتيجية ويعود ذلك بحسب وجهة نظر المعلمات إلى معوقات عدة وأهمها بعدم امتلاك الدراية التامة لكيفية استخدام هذه الاستراتيجية وهذا مؤشر لضعف توظيفها في البيئة التعليمية، وبالرغم من وجود معوقات عدة إلا أن هناك نخبة قليلة من المشاركات في الدراسة لديهن ابداعات بشأن توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية في البيئة الصفية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة عامة (الانترنت، والحاسوب) واستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في العملية التعليمية.

وهدف دراسة السالم والحذني (2017) إلى التعرف على فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية في الرياض. وأتبعت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي. وتكونت العينة من (28) طالباً أصم وضعيف السمع وتم توزيعهم بشكل متساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداتا للدراسة فكانت الأولى: اختباراً تحصيلياً، والثانية: مقياس الدافعية للتعلم، وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها. وأشارت النتائج بوجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وبجسم تأثير كبير. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية لهذه الفئة نظراً لإثبات فاعليتها.

وهدف دراسة العتيبي (2017) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الانجليزية للطلاب الموهوبين في مدينة القريات. وأتبعت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي. وقد تألفت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول ثانوي من المدارس الحديثة لتحديد الأثر. ولتحقيق الأهداف قامت الباحثة ببناء أداتا للدراسة، فكانت الأولى: البرنامج التدريبي القائم على الرحلات المعرفية، والأداة الثانية: اختبار استيعاب المقروء، وتم التحقق من صدق وثبات كل منهما. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعة (التجريبية، والضابطة) على اختبار استيعاب المقروء البعدي على جميع أبعاده (التفسير، الناقد، الحرفي) وكان لصالح المجموعة التجريبية حيث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وأوصت الدراسة بإجراء مزيداً من الدراسات المتعلقة باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويس على متغيرات جديدة مثل التعلم التعاوني وغيرها على مراحل دراسية متنوعة.

وهدف دراسة حمادنة والقطيش (2015) إلى التعرف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن. وأتبعت الدراسة منهج البحث شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً، وتم اختيارهم

قصدياً من مدرسة عميرة الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في البادية الشمالية الشرقية، وتم توزيعهم بالطريقة العشوائية البسيطة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الرحلات المعرفية (Web Quests)، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثان ببناء أربعة أدوات: الأولى: تصميم الوحدة الدراسية إلكترونياً، الثانية: بناء اختبار التفكير الرياضي، الثالثة: بناء اختبار حل المسألة الرياضية، الرابعة: بناء مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات. وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتهما. وتوصلت لدراسة إلى ما يلي: 1- وجود فروق ذو دلالة احصائية عند  $(\alpha=0.05)$  في متوسطات تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى عينة الدراسة تعزى لاختلاف طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية عبر الويب (Web Quests)، 2 - وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في متوسطات حل المسألة الرياضية لدى عينة الدراسة تعزى لاختلاف طريقة التدريس، ولصالح استراتيجية التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)، 3 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في متوسطات اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات لدى عينة الدراسة تعزى لطريقة التدريس ولصالح استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست (Web Quests)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتدريب معلمي الرياضيات على كيفية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تعليم الرياضيات وتعلمها بما في ذلك تدريبهم على إعادة تجويد المحتوى الدراسي، وتحويله إلى أنشطة تتدرج تحت ظل هذه الاستراتيجية، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة والداعمة والمشجعة للمعلمين على توظيف هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية.

وبعد أن تم استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة بتنوع الأهداف، والمنهج، والإجراءات، وتم تسجيل الملاحظات الآتية:

#### الأهداف

تنوعت الأهداف في الدراسات السابقة فمنها من اتجه إلى درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال: كدراسة (الشهري، 2018) التي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين، الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة التي ترجع إلى متغيري ( عدد سنوات الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا ، المرحلة التعليمية).

ومنها من اتجه إلى الرحلات المعرفية: كدراسة (الختاتنة، 2024) هدفت دراسة إلى تقييم استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية الرحلات المعرفية للتعليم عبر الويب في المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، وأبرز التحديات التي تواجههم من وجهة نظرهم، ودراسة كل من (عمر وزين الدين وشنودة والشهاوي، 2022) هدفت إلى معرفة فاعلية الرحلات المعرفية في بيئة الفصل المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية، ودراسة (الربيعان، 2020) هدفت إلى الكشف عن معوقات توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، والمقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعليتها في العملية التعليمية والحد من تلك المعوقات، ودراسة (السالم والحذني، 2017) هدفت إلى التعرف على فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية في الرياض، ودراسة (العتيبي، 2017) هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الانجليزية لطلاب الموهوبين في مدينة القرينات، ودراسة (حمادنة والقطيش، 2015) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن.

## المنهج

اتبعت دراسة كل من الختاتنة (2024)، ودراسة (الشهري، 2018) منهج البحث الوصفي التحليلي. ودراسة كل من (عمر وزين الدين وشنودة والشهاوي، 2022)، ودراسة (السالم والحدثي، 2017)، ودراسة (العتيبي، 2017)، ودراسة (حمادنة والقطيش، 2015) منهج البحث شبه التجريبي. واتبعت دراسة الربيعان (2020) منهج البحث النوعي.

### موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع درجة توظيف وممارسة معلمي إدارة الأعمال، وبعضها الآخر قد تناولت استراتيجية الرحلات المعرفية، وتميزت هذه الدراسة بتناولها موضوع درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quist) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان، ولا يوجد دراسة تناولت هذا الموضوع - في حدود معرفة الباحثة واطلاعها - واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- بناء أركان الأدب النظري.

- الاستعانة بأدوات الدراسات السابقة.

### الطريقة والاجراءات

## المنهج

اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي؛ لمناسبته لأغراض الدراسة.

### مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من مجموعة معلمي إدارة الأعمال في المرحلة الأساسية العليا الذين يدرسون في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم العاصمة عمان، والبالغ عددهم (124) معلماً ومعلمة.

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عددهم (78) معلماً ومعلمة، وبنسبة (63%) من مجتمع الدراسة، والمتمثل بمعلمي إدارة الأعمال للمرحلة الأساسية العليا الذين يدرسون في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان، والجدول (1) يبين أفراد العينة.

### جدول (1) توزيع أفراد العينة

المتغير	الفئة	العدد
النوع الاجتماعي	ذكور	39
	إناث	39
المؤهل العلمي	بكالوريوس	54
	دراسات عليا	24
الدورات بالتكنولوجيا	أقل من 10 دورات	50
	أكثر من 10 دورات	28
الكلية		78

## أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة؛ لمعرفة درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان.

### صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:

#### الطريقة الأولى: الصدق الظاهري

تم عرضها على مجموعة محكمين من أساتذة الجامعات في المناهج والتدريس، وعلى المشرفين التربويين في مجال إدارة الأعمال، وبعض معلمي إدارة الأعمال؛ للتأكد من صياغة المفردات علمياً، ودقة مستوى القياس، وأخذت الباحثة بعين الاعتبار التعديلات التي اقترحت من قبل الخبراء.

#### الطريقة الثانية: الصدق البنائي

تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة والجدول (2) يوضح ذلك.

#### جدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط
1	0.65*
2	0.79*
3	0.54*
4	0.66*
5	0.79*
6	0.72*
7	0.83*
8	0.76*
9	0.78*
10	0.58*
11	0.89*
12	0.90*
13	0.79*
14	0.67*
15	0.56*
16	0.76*

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (2) بأن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  وتراوح بين (0.90-0.54) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

### ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معادلة كرومباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.90)، وهذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

### إجراءات الدراسة

- تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة باستراتيجيات الرحلات المعرفية؛ لإعداد وصياغة أداة الدراسة بصيغتها الأولية.

- عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذات الخبرة في مجال مناهج إدارة الأعمال.

- تم التحقق من صدق الأداة (الاستبانة) وثباتها.

- تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الذي تم اختياره.

- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على معلمي إدارة الأعمال بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم جمعها، لتحليلها باستخدام الرموز الاحصائية؛ للوصول إلى النتائج، ومناقشتها، ووضع التوصيات.

### المعالجات الاحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS)؛ لإجراء المعالجات الاحصائية المناسبة، وهي:

- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة.

- تم اجراء تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA).

### عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول والذي نصه "ما درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة التي تمثل درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) كأداة تعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في العاصمة عمان، والجدول (3) يبين ذلك.

### جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أكلف الطلبة بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس من خلال الرجوع إلى الشبكة العنكبوتية	3.7308	.92122	13	مرتفعة
2	أرسل الواجبات إلى الطلبة عبر البريد الإلكتروني	4.0897	.62804	2	مرتفعة
3	أكلف الطلبة بتسليم الواجبات البيتية على البريد الإلكتروني	2.9615	1.02491	16	متوسطة
4	عند تصميم الرحلة المعرفية أحرص على إعطاء الوقت الكافي لتنفيذها	3.6282	.74046	14	مرتفعة
5	أختار موضوع الرحلة المعرفية بعناية	3.8718	.77893	11	مرتفعة
6	أكلف الطلبة برحلة معرفية لحل الواجبات العلمية من خلال قراءة الكتب والمقالات والمجلات	4.0256	.68328	5	مرتفعة
7	أشرك الطلبة باستخدام التقنيات المتعلقة بالرحلات المعرفية لتعزيز مهاراتهم المتنوعة	3.8718	.79542	12	مرتفعة
8	أعطي كل طالب دور محدد في الرحلة	3.4359	.90582	15	متوسطة
9	استخدامي لاستراتيجية ال (Web Quist) يجعلني راضياً عن شرح المادة التعليمية للطلبة	3.9103	.60701	9	مرتفعة
10	لدي القدرة على تقويم الطلبة من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية	4.0000	0.60302	6	مرتفعة
11	أحدد مستوى معرفة الطلبة السابقة للرحلات المعرفية	4.0000	0.66450	7	مرتفعة
12	لدي القدرة العالية على تحضير الدرس باستخدام الويب كويست	4.0641	.70875	3	مرتفعة
13	استخدم استراتيجية الويب كويست بشكل دائم ومنظم	3.9744	.77249	8	مرتفعة
14	أستطيع تصميم الدروس باستخدام الرحلات المعرفية بشكل يراعي الفروق الفردية في استخدام الحاسوب	3.8846	.70214	10	مرتفعة
15	أراعي الفروق الفردية في تصميم الدروس باستخدام الويب كويست	4.0513	.66249	4	مرتفعة
16	استخدم استراتيجية الرحلات المعرفية باستخدام الويب كويست في العملية التعليمية باستمرار	4.2179	0.65757	1	مرتفعة

يتبين من الجدول (3) بأن فقرات الأداة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، فقد احتلت الفقرة رقم (16) المرتبة الأولى والتي تنص على "استخدم استراتيجية الرحلات المعرفية باستخدام الويب كويست في العملية التعليمية باستمرار" فجاءت بمتوسط حسابي "4.2179" وانحراف معياري "0.65757"، وجاءت الفقرة رقم (3) بالمرتبة "الأخيرة" والتي تنص على "أكلف الطلبة بتسليم الواجبات البيتية على البريد الإلكتروني" فجاءت بمتوسط حسابي "2.9615" وانحراف معياري "1.02491".

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الجهود العالية التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في عقد الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا، وتشجيع المعلمين على توظيفها في العملية التعليمية نظراً لأهميتها في مواكبة التطورات العالمية، وأن استراتيجية الرحلات المعرفية بواسطة الويب (Web Quest) قد حظيت باهتمام عالي؛ لأنها من أهم الاستراتيجيات الحديثة التي تواكب التطورات العالمية والإقليمية والمحلية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصه "هل توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية تعزى إلى (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي،

الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لمهارات استراتيجيات الرحلات المعرفية تعزى إلى (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا)، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) للكشف عن وجود فروق في متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والدورات المتعلقة بالتكنولوجيا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (sig)
النوع الاجتماعي	.751	1	.751	3.183	.079
المؤهل العلمي	1.179	1	1.179	5.000	.029
الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا	.170	1	.170	.719	.399
النوع الاجتماعي * المؤهل العلمي	.002	1	.002	.007	.935
المؤهل العلمي * الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا	.095	1	.095	.404	.527
النوع الاجتماعي * الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا	.255	1	.255	1.081	.302
الخطأ	16.510	70	.236		
الكلي	177.000	78			

يتبين من الجدول (4) أن قيمة (sig) أقل من قيمة (F) المحسوبة عند قيمة الدلالة (0.302) عند مستوى  $(\alpha=0.05)$ ، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقضي بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف معلمي إدارة الأعمال لاستراتيجيات الرحلات المعرفية (web Quest) للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، والدورات المتعلقة بالتكنولوجيا .

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي ومعلمات إدارة الأعمال يمتلكون نفس المؤهل الأكاديمي، ويعيشون في بيئات اجتماعية مقارنة، وأن اكتساب الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا من العملية التعليمية شيء بديهي يكون مع مرور الزمن، وعملية توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية أمر لا بد منه لأنها تواكب التطورات العالمية، فلا تنحصر بمؤهل أو نوع اجتماعي أو دورة متعلقة بالتكنولوجيا.

#### التوصيات

في ضوء النتائج جاءت الدراسة بالتوصيات الآتية:

- توجيه الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم باستراتيجيات الرحلات المعرفية (Web Quest) على مواد مختلفة نظراً لأهميتها.
- إجراء ورش تعليمية ودورات وندوات لتدريب المعلمين وأولياء الأمور على استراتيجيات الرحلات المعرفية (Web Quest).

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- جمعة، علي وأحمد، يارا (2012). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quest) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم -جامعة السليمانية. *مجلة الفتح*، 8(49)، 62-97.
- جودة، وجدي (2009). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- حمادنة، مؤنس القطيش، حسين (2015). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تحسين التفكير الرياضي وحل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات في الأردن. الإمارات العربية المتحدة: مطبوعات جائزة خليفة التربوية.
- الختاتنة، تغريد (2024). تقييم استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية الرحلات المعرفية للتعليم عبر الويب: المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب المملكة الأردنية الهاشمية أنموذجاً. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي/جامعة العلوم والتكنولوجيا*، 17(60)، 135-154.
- خميس، شيماء (2016). أدوار المتعلم المتجددة "الويب كويست" نموذجاً الرحلات المعرفية. *الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بحوث المؤتمرات*، القاهرة، شهر يوليو.
- دعج، وضاح (2020). استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية. عمان: دار المنهل.
- الربيعان، هيفاء (2020). معوقات توظيف استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمات. *مجلة الثقافة والتنمية*، 20(154)، 278-325.
- روبيح، كمال ومصطفى، سعيد (2018) العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجاً. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية/جامعة قاصدي في مباح-ورقلة*، العدد(33)، 371-388.
- السالم، ماجد والحذني، وجدان (2017). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية. *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، العدد(59)، 17-33.
- الشهري، عبدالله (2018). درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية/ أسيوط*، 7(34)، 227-260.
- صالح، صالح (2014). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، المجلد 45، 127-178.
- طه، أحمد (2023). *الفصل المقلوب*. القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم.
- العنبي، متعب (2017). أثر برنامج تدريبي قائم على الرحلات المعرفية في تنمية مهارة استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية للطلاب الموهوبين في القرينات. *مجلة كلية التربية*، 33(1)، 102-149.



عمر، عبد العزيز وزين الدين، محمد وشنوذة، رضا والشهاوي، أمينة (2022). فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في بيئة الفصل المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات البحث العلمي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية/ جامعة بور سعيد، العدد (16)، 347-393.*

الغويري، صفاء (2023). *استراتيجيات التدريس الحديثة*. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

محمد، هانم وإبراهيم، سامح (2015). *قراءات معاصرة في المناهج وطرق التدريس*. *مجلة التعلم الإلكتروني: وحدة التعلم الإلكتروني.*

المهر، أسماء (2011) فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا. *مجلة كلية التربية/ جامعة طنطا، العدد(43).*

ثانياً: الدراسات الأجنبية

Dodge, B. (1998). Web Quest Taskonomy: A Taxonomy of Tasks, Retrieved July 20, 2024, from <http://webquest.sdsu.edu/taskonomy.html>.

Gallaher, Y., Madran, O. & Kalelioglu, F. (2010) Development And Evaluation Of An Interactive Web quest Environment : "Web Macerasi". **Educational Technology & Society**, 13(3),139-150.

Lecine, J. (2007). Inquiry-based learning and technology: Designing and exploring Web Quest. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 5(3), 731-756.